



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

٢٥٥٦

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

قصيدة المديح عند الشاعر اليمني القاسم بن هُتَيْمِل

"دراسة فنية"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

إعداد

أحمد سمير حنفي أحمد

إشراف

أ.د. فوزي محمد أمين

أستاذ الأدب العربي

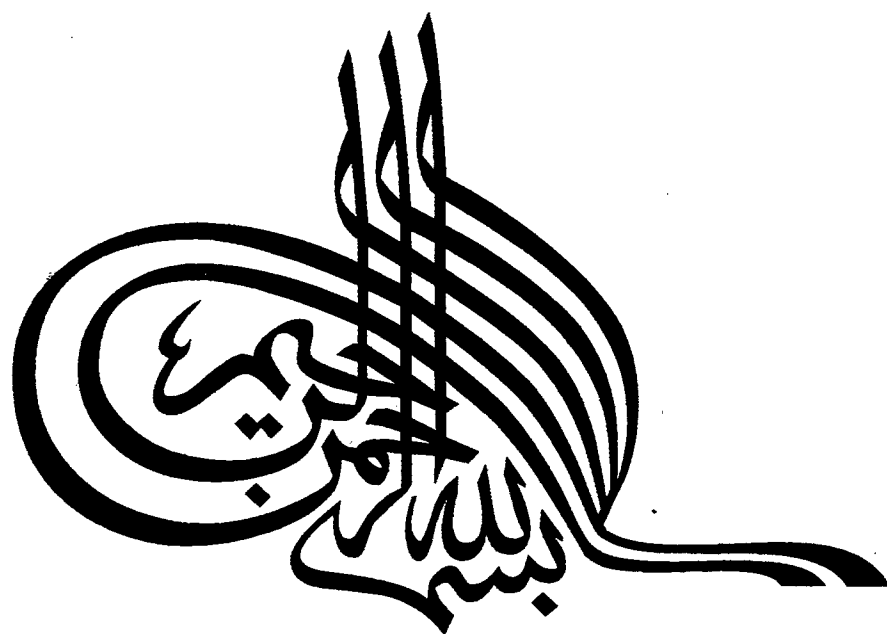
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

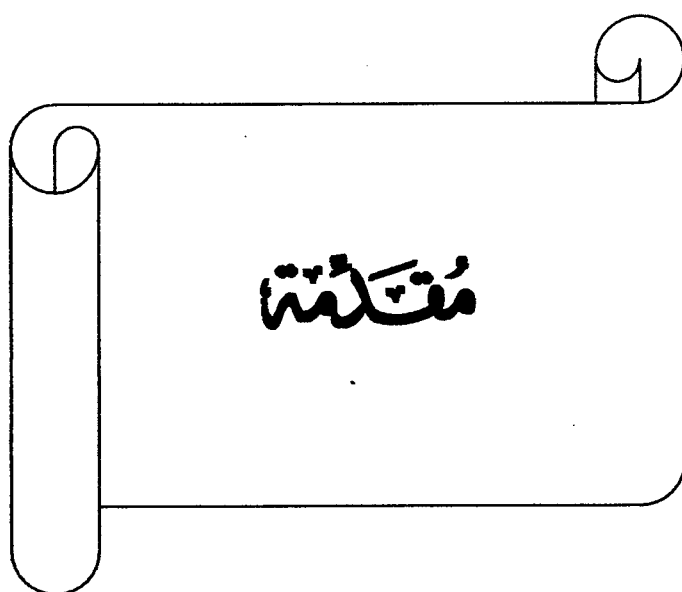
أ.د. صالح حسن اليطي

أستاذ الأدب العربي

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م





تجاوزت الدراسات الأدبية الكثير من شعراء العصريين الأيوبي والمملوكي دون تمهّل أو بحث ، و قد شمل هذا التجاوز أيضا كثيرا من شعراء الدولة الرسولية التي حكمت اليمن (230) سنة هجرية منذ أن استقلت باليمن عن الدولة الأيوبية عام (628 هـ - 1231 م) ، و قد عاصرت سقوط بغداد عام (656 هـ - 1258 م) ؛ و تنوعت مظاهر سيادتها في العصر المملوكي بين الاستقلال عن المماليك و بين الولاء لهم حتى أقل نجمها عام (858 هـ - 1455 م) .

و لعلنا لا نبالغ حين نضم القاسم بن علي بن هُتَيْمِل إلى أكبر الشعراء اليمنيين الذين برزوا في الدولة الرسولية في القرن السابع الهجري إن لم يكن أكبر شعراء الدولة الرسولية على الإطلاق ؛ فديوان ابن هُتَيْمِل الذي يضم (8369) بيتا - و تبلغ نسبة قصائد المديح قرابة 80 % منه - يكشف لنا عن صورة رائعة لشعر القرن السابع الهجري في اليمن في ذلك العصر الذي وسم ظلما بغير قليل من سمات الضعف و الركاقة و الابتذال بما يكاد يشبه المسلمات الأدبية ؛ و من ثمَّ أشاح عنه الكثير من الدارسين .

و لذا فقد أثرت أن أدرس قصيدة المديح عند الشاعر اليمني القاسم بن هُتَيْمِل في رسالتي لنيل درجة الدكتوراه لعلني أستطيع أن أضع في دائرة الضوء فنه الراقي و شخصيته المتفردة المتعددة الجوانب و الملكات .

و لعل من أبرز الدراسات التي تناولت شعر ابن هُتَيْمِل :

- دراسة للدكتور / عزت الدسوقي سراج بعنوان (شعر القاسم بن هتيميل دراسة أسلوبية) ، و قد ركزت على الموضوعات و الأساليب التي اهتم بها الشاعر .

- دراسة للأستاذ / رضا طه داخلي عطا بعنوان (شعر القاسم بن هتيميل دراسة فنية) ، و قد تناول خلالها حياة الشاعر و أخلاقه و موضوعاته و فنه .

و لست هنا بصدد تقييم تلك الدراسات أو الحكم عليها ، إلا أنني من خلال استعراضها أردت أن أبين محاولتي في الإضافة إليها بتقديم قصيدة المديح في دراسة فنية تستقصي بناءها الهيكلي ؛ و لغتها ؛ و صورها ؛ و موسيقاها ؛ و صنعتها ؛ و تأثيرها و تأثيرها ؛ و ذلك من خلال رؤية خاصة تقوم على منهج فني يعتمد التحليل المتذوق و التقييم النقدي و البلاغي لقصائد المديح .

و قد حاولت من خلال الاعتماد على النص التغلب على الصعوبات التي واجهتني و منها الغموض الذي يحيط بفترة حياة الشاعر ؛ و غياب ترتيب القصائد ترتيباً زمنياً ؛ فضلاً عن افتقار الإشارة إلى مناسبات أغلب النصوص .

و قد تطلبت الدراسة أن تُقسَّم ستة فصول يسبقها تمهيد يكشف عن الفترة الزمنية التي أبدع فيها ابن هُتَيْمِل قصائد المديح ، و قد جاءت الفصول على النحو التالي :

1 - الفصل الأول (البناء الهيكلي لقصائد المديح) :

و يتناول مكونات قصائد المديح ، و مدى تحقق الوحدة بين أجزائها .

2 - الفصل الثاني (اللغة) :

و يتناول البنية اللغوية للشاعر من حيث الألفاظ و التراكيب للوقوف على أهم الخصائص اللفظية و الظواهر التعبيرية عند ابن هُتَيْمِل .

3 - الفصل الثالث (الصورة) :

و يبدأ بتقديم للصورة عند ابن هُتَيْمِل و أثرها من خلال دراسة أبرز مفردات صور قصائد المديح ؛ و سماتها الفنية ؛ ومدى تحقق الصورة الكلية فيها .

4 - الفصل الرابع (الموسيقى) :

و يتناول أبرز الظواهر الإيقاعية التي تضافرت لخلق النغم الموسيقي في قصائد المديح .

5 - الفصل الخامس (الصنعة) :

و يبدأ بتقديم لمفهوم الصنعة عند ابن هُتَيْمِل ثم يتناول أهم الظواهر البديعية في قصائد المديح .

6 - الفصل السادس (قصائد المديح بين التأثير والتأثير) :

و يتناول تأثير قصائد المديح بالتراث و معاشتها عصرها و تأثيرها في اللاحقين .

و ينتهي البحث إلى خاتمة تبين أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة و التوصيات المقترحة ، و ثبتت المحاور و المراجع التي اعتمدت عليها .

و يعلم الله كم اقتضتني الرسالة من جهد جهيد و وقت طويل نظرا لندرة المصادر القديمة و المراجع الحديثة التي تناولت الموضوع ، أضف إلى هذا أن هذا القليل النادر من الدراسات لم يعن بالجوانب الفنية التي يقوم عليها البحث الحديث من تحليل و مقارنات و إحصاءات و الاعتماد في هذا كله على النصوص ابتداءً و انتهاءً .

و لا بد لي من أن أذكر بلسان التقدير و بالغ الامتنان جهد أستاذي الجليلين
الأستاذ الدكتور / **صالح حسن البيطلي** (رحمه الله) الذي غرس بذرة هذا البحث
أملا أن يسهم في استكشاف منطقة خصبة في تاريخ أدبنا العربي ؛
و الأستاذ الدكتور / **فوزي محمد أمين** (حفظه الله و نفعنا بعلمه) الذي لم يتوان
طيلة سنوات إعداد الدراسة عن موالاتي بالتوجيه المثمر و التقويم الموضوعي ،
فجزاهما الله عني و عن طلاب العلم خير الجزاء .

وبعد ... ،

فيعلم الله أنني لم أدخر وقتا و لم أتقاعس عن اقتناء ما يفيد في إعداد
الرسالة أو تتبع غير المتاح في مظانه المختلفة ، و أرجو أن أكون قد وُفِّقت إلى
إنجاز هدفي من عملي هذا أو اقتربت من ذلك ، و أن أكون قد أسهمت في
تقريب شخصية ابن هُتَيْمِل و إبداعه من المهتمين بالتراث و أذواقهم .

واللهي ، و راء الله عليه توكلي و إليه أُنِيب .